وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
واتى بالتشهد ذنيت ليشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
ثاني بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم لانهما من اعظم
اسباب الوصلة للجناب الشريف ولان الدعا يستجاب ببركتهما
كما هو شهير هذا ان قدر على ذلك ولم يضق الوقت فان عجز
عن ذلك او ضاق الوقت لشغل ناجز كاقامة صلاة وحضور
جنازة ونحوه فاته بالممكنه واقله السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا عمر ويوخذ من هذا
ان من كان من ذريته احد منهم يقول كما قال ابن عمر وملوحين
لا من ابلغ في طلب العطف والرحمه ثم ان كان احد قد اوصاه اي
اوصا الزاير بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام
عليك يا رسول الله من فلان بن فلان ونحوه مما يعرف به ثم
يتاخر الى صوب يمينه قدر ذراع فيقول السلام عليك يا ابا
بكر يا صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيه في الغار
والصفي هو الذي يصطفيه الانسان ويختاره لنفسه والمراد
بالغار هنا غار ثور وهو معروف جزاك الله عن امة محمد
صلى الله عليه وسلم خيرا والدعا بذلك لقوله صلى الله عليه
وسلم من قال لمن صنع اليه معروفا جزاك الله خيرا فقد ابلغ
في الثنا عليه رواه ثم يتاخر صوب يمينه قدر
ذراع فيقول السلام عليك يا عمر الذي اعز الله به الاسلام
ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب
الرجلين اليك ابي جهل او عمر بن الخطاب كما رواه الترمذي فاعزه
الله بعمر جزاك الله عن امة نبيه صلى الله عليه وسلم خيرا
وراس ابو بكر عند منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراس عمر عند منكب ابو بكر كرم الله وجهه ورضي عنه

قالوا

قالوا ويقال في الصديق كرم الله وجهه لانه لم يسجد لغير الله قط
وصفة القبور الشريفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
قبر ابو بكر رضي الله عنه قبر عمر رضي الله عنه وهي قبور
ثلاثة كل منها بجنب صاحبه ونبينا صلى الله عليه وسلم
اقرب الى القبلة والصديق خلفه وعمر خلفهما هذه الصفة
هي المختاره فلذلك اقتصر عليها ثم يرجع بعد السلام
على عمر لموقفه الاول بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم على وجهه صلى الله عليه وسلم كما فعل اولا ويتوسل
به ويستشفع به الى ربه بما امكنه بان يجتهد في ذلك وبالغ فيه اغتنا
لذلك الموقف الشريف ومن احسن ما يقول ما تقدم السلام عليه
صلى الله عليه وسلم وما وقف هنا له ما حكاه اصحب
الشافعي عن العتبي قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فجا اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت
الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد
جيتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم انشا يقول
ما قاله الاعرابي المذكور

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه
فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفدا لقبر انت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم

واشهر الابيات بنقويه خصا كلام الاصل لان العتبي
قال ثم انصرف الاعرابي قال فغلبتني عيناي فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا عتبي الحق الاعرابي فبشره ان الله قد غفر له وفي هذه
القصه اشارة الى ان المنام الصالح ينبغي العمل به اذا لم يخالف
على العلم محظور شرعي ثم يتقدم بعد السلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لراس القبر الشريف فيقف بينه وبين الاسطوانه

Copyright King Saud University